

تقهقرت قوات الأسد وانسحبت من عدد من المراكز والحواجز في ريف حماة الشمالي اليوم الثلاثاء، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع مجموعات مقاتلة معارضة بدأت قبل 48 ساعة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بيان بعد الظهر "انسحبت القوات النظامية من الحواجز والمقرات في مدن وبلدات وقرى كفرنبودة وحلفايا وحيالين والحماميات وذلك بعد اشتباكات عنيفة مستمرة منذ 48 ساعة". وأشار إلى معلومات أولية عن سقوط قتلى في صفوف القوات النظامية اثر استهداف حاجز الغريال في كفرنبودة برجمات الصواريخ قبل الانسحاب منه، والى قتل واسر عناصر حواجز في قرىتي حياالين والحماميات، بالإضافة الى الاستيلاء على آليات عسكرية. وكان المرصد أفاد أمس الاثنين عن انسحاب القوات النظامية من حواجز الشيخ حديد وباب الطاقة وحصرايا في المنطقة نفسها.

### الجوع والجراح يلتهمان أجساد النساء والأطفال في دمشق

تدفق جرحى يتضورون جوعا كثيرون منهم نساء وأطفال على المستشفى الرئيسي في دمشق حيث ال إمدادات الطبية في حالة نقص متزايد. وقال طارق ياسارفيتش المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية للصحفيين في جنيف إنه مع تصاعد الحرب في أنحاء العاصمة يعالج الأطباء ما يصل الى 100 جريح يوميا في مستشفى دمشق الذي تبلغ سعته 400 سرير ويضطرون إلى استخدام أدوية مخدرة موضعية حتى في حالات العمليات المعقدة، وفقا لرويترز. وقال إن حالات الإصابة بسوء التغذية الحاد في الاطفال الذين يتم تحويلهم الى المستشفى من ريف دمشق ودير الزور والحسكة ودرعا وحمص زادت الى 8-7 حالات شهريا من حالتين الى ثلاث حالات في الشهور السابقة وان العاملين والمرضى يواجهون صعوبة في الوصول الى منشآت الرعاية الصحية بسبب الانعدام المتزايد للأمن. واضاف "أغلب الاصابات عبارة عن حروق وإصابات بأعيرة نارية وأخرى نتيجة انفجارات." وتابع "جرى الإبلاغ عن نقص في المراهم الخاصة بالحروق والمعدات وامدادات التخدير والتدخل الجراحي" مضيفا أن جزءا من المشكلة يتمثل في العقوبات المفروضة على سوريا والتي تحد من توفر بعض الامدادات. وقال مسؤولون من برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة للصحفيين في جنيف ايضا ان النقص الخطير في الخبز والوقود يتفاقم في أنحاء البلاد. وقالت اليزابيث بيرس المتحدثثة باسم البرنامج للصحفيين قبل يوم من اجتماع منظمات ممولة للنداء المقرر ان يطلق من اجل سوريا في عام 2013 "الوضع الانساني خطير ولدينا مصاعب في الوصول اليهم. اعمال التوزيع تباطأت لكننا نواصل تسليم الامدادات الى المخازن." وقالت "وقوف طوابير طويلة أمام المخازن أصبح المعتاد في العديد من أجزاء سوريا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)